

# إخلاء سبيل الكاتب "عمار علي حسن" بكفالة بعد تحقيقات حول منشوراته على السوشيال



الثلاثاء 16 ديسمبر 2025 م 05:00

قررت نيابة أمن الدولة العليا، إخلاء سبيل الكاتب والباحث السياسي عمار علي حسن بكفالة 20 ألف جنيه، على ذمة اتهامه بـ"نشر أخبار كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام والإضرار بمصالح البلاد في الداخل والخارج"، بعد بلاغ مقدم ضده من وزارة النقل في 9 ديسمبر الجاري، على خلفية منشور له على وسائل التواصل الاجتماعي نشر قبل ثلاثة أشهر.

## تحقيقات استمرت 6 ساعات

واستمرت التحقيقات نحو 6 ساعات متواصلة، من الساعة 11:30 صباحاً وحتى الخامسة مساءً، وفقاً لما أكدته المحامي الحقوقي ناصر أمين، الذي أوضح أن التحقيقات جاءت بناءً على بلاغ رسمى مقدم من مدير الشؤون القانونية بالإدارة المركزية لوزارة النقل، بسبب منشور له على صفحته الشخصية يتعلق بواقعة تدعيم كوبرى باستخدام "خشونة خشبية".

وأضاف أمين أن النيابة واجهت حسن أيضاً بمحضر تحريرات مقدم من قطاع الأمن الوطنى بوزارة الداخلية، تضمن عدة منشورات أخرى تعكس أفكار وآراء حسن خلال الفترة من سبتمبر وحتى ديسمبر، وتمت مناقشته بها جميعاً خلال التحقيق.

## توضيح حسن واعتباره النية حسنة

من جانبه، أكد المحامي الحقوقي خالد علي أن حسن أوضح للنيابة أن نشر الصورة جاء بسبب تداولها على نطاق واسع، وأنه لم يكن هناك أي نفي رسمي من وزارة النقل لمدة ثلاثة أيام رغم وجود مركز إعلامي للوزارة، مما جعله يعتقد بصحتها.

وأضاف على أن حسن بادر بحذف الصورة فور اكتشاف احتفال عدم صحتها، معتبراً أن الحذف يعكس حسن النية، رغم تقديم الوزارة للبلاغ بعد مرور شهور على الواقع.

وأشار المحامي إلى أن التحقيق شمل منشورات نقدية أخرى، منها انتقادات لنظام التعليم، وقانون الإيجار القديم، وحوادث قطارات مطروح، لكنها كانت جزءاً من التحريرات وليس موضوعاً مباشراً للبلاغ.

## استدعاء مفاجئ وغموض في سبب التحقيق

وكان حسن قد أعلن السبت تلقيه استدعاءً من نيابة أمن الدولة العليا للاستجواب في القضية رقم 10204 لسنة 2025، دون معرفة مضمونها أو سبب الاستدعاء. وكتب حسن عبر فيسبوك أن الاستدعاء لم يوضح ما إذا كان سيخضع للتحقيق كـ"شاهد" أم "متهم".

وأكّد حسن أنه ناقش القضية مع محاميه ناصر أمين، خالد علي، وإبراهيم العزب لتقدير احتفالات مسار القضية بناءً على خبرتهم السابقة في مثل هذه الملفات، كما أبلغ نقيب الصحفيين خالد البخشى ورئيس اتحاد الكتاب الدكتور علاء عبد الهادى لمتابعة الأمر رسمياً.

عن عمار علي حسن

يُعرف حسن بكونه صحفياً وباحثاً في علم الاجتماع السياسي وروائياً، وعضو مجلس أمناء الحركة المدنية، كما ينشر بشكل دوري، وكان أحدث مقال له بعنوان "برلمان مُكلل بالبطلان"، وله العديد من الأبحاث في دراسة الحركات الاجتماعية والفكر السياسي في مصر والعالم العربي